● أخبار قصيرة

الصومال.. مقتل ١٥٠ عنصراً من حركة "الشباب" الإرهابية

قتل الجيش الصومالي ١٥٠ مسلحاً من حركة "الشباب" الإرهابية، في عملية عسكرية بالتعاون مع "القوات الصديقة". وكانت العناصر المسلحة متواجدة في معسكر للتدريب بمنطقة دومي بإقليم "مدق"، وسط الصومال.

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية، عن مصدر عسكري، أن "العملية العسكرية حققت أهدافها". ويشهد الصومال منذ سنوات اشتباكات دامية بين القوات الحكومية ومسلحي حركة "الشباب"، التي تسعى للسيطرة على البلاد.

ومنذ يومين، أفادت وكالة الأنباء الصومالية "صونا"، بأنّ الجيش الصومالي بالتعاون مع الشركاء الدوليين، نفّذ عملية عسكرية لاستهداف معقل لحركة الشباب في مدينة حرريطيري الساحلية بولاية غلمدغ.

كذلك، قُتل أكثر من ٣٠ مسلحاً من حركة "الشباب" أثناء محاولتهم شنّ هجوم إرهابي فاشل على مديرية قريولي في إقليم شبيلي السفلى.

الجزائر.. اختراق دراجات مائية لمياه البلاد الإقليمية

كشفت وزارة الدفاع الوطني الجزائرية، في أول تعليقٍ رسمي، عن حادثة إختراقٍ للمياه الإقليمية الجزائرية، تصدّى لها حرس السواحل الجزائري. وأوضحت وزارة الدفاع في بيانٍ أصدرته، أنّ وحدةً من حرس السواحل، تابعة للواجهة البحرية الغربية بالناحية العسكرية الجزائرية الثانية، اعترضت خلال دورية تأمينٍ ومراقبة في مياه البلاد الإقليمية، ٣ دراجات مائية قامت باختراق المياه الإقليمية. وأشار إلى أنّ المنطقة البحرية التي وقعت فيها الحادثة، وهي منطقة حدودية مع المغرب، قام أفراد حرس السواحل بإطلاق عياراتٍ نارية تحذيرية، وبعد عدّة محاولات، تمّ اللجوء إلى إطلاق النار على إحدى الدراجات مما أدى إلى توقف سائقها، فيما قام الآخران بالفرار، وذلك حسب البيان.

وثيقة سرية تفضح التطبيع الليبي مع الاحتلال

الفضيحة التي هزّت ليبيا بالكشف عن اجتماع سرّي عقدته وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش مع وزير خارجية العدو إيلي كوهين في روما، ليست سوى جزء من صورة أشمل لمساعي التطبيع بين أطراف الأزمة الليبية والعدو، ضمن مساعٍ تقودها الولايات المتحدة بدعم من الأردن والإمارات، على أن يشمل التطبيع أيضًا حكومة خليفة حفتر الذي أعلن وزير خارجيته عام ٢٠١٩ في حديث لصحيفة إسرائيلية أنه يأمل "إقامةَ علاقات طبيعية مع "إسرائيل"".

فيما قوات الاحتلال تستخدم الرصاص الحي ضدهم

اللاجئون الإريتريون تحت رحمة بطش العدو الصهيوني

تحوّل اشتباك إلى مواجهات استمرت لأكثر من ٥ ساعات بين طالبي اللجوء الإريتريين وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين، الأمر الذي أجبر الشرطة على فتح تحقيق على خلفية إطلاق الرصاص الحي ضد الإريتريين.

وأصيب نحو ١٩٠ لاجئاً إريتيرياً عقب اندلاع اشتباكات بين شرطة الاحتلال، ومئات من طالبي اللجوء الإريتريين في "تل أبيب" والذين هاجموا حفلاً لسفارة بلادهم، في ٢ أيلول/سبتمبر الجاري، واشتبكوا مع أنصار النظام الأريتري، هاتفين "لا للديكتاتورية"، وأوضحت صحيفة عبرية، أن الاشتباكات اندلعت على خلفية عقد الحكومة الإريترية لمؤيديها في "تل أبيب" فعالية رسمية بمناسبة الذكرى الثلاثين لصعود الحاكم الحالي، أسياس أفورقي، إلى السلطة.

وبحسب الصحيفة، وصل معارضو النظام، مرتدين الزي الأزرق، إلى مكان الحادث للتظاهر ضد المؤيدين الذين اتّشحوا باللون الأحمر. وسرعان ما تحولت المسيرات إلى أعمال عنف شديدة.

وتدحرج الاشتباك إلى مواجهات استمرت لأكثر من ٥ ساعات بين طالبي اللجوء وشرطة الاحتلال، التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين، الأمر الذي أجبر شرطة الاحتلال على فتح تحقيق في خلفية إطلاق الرصاص الحي ضد المتظاهرين الإريتريين الذين بلغ عددهم في حزيران/يونيو الماضي، نحو ١٨ ألف لاجئ يقيمون في أحياء فقيرة في "تل أبيب".

"تل أبيب" تستبدل الرصاص الحي بالاعتقال الإداري

في السياق صحيفة "هآرتس" عنونت افتتاحيتها، "كان بوسعكم أن تمنعوا هذا"، وقالت "فوجئنا جداً من مستوى العنف، مشاهد لا تُرى إلا في الضفة الغربية". هذا ما كان لدى كبار مسؤولي الشرطة أن يقولوه عن انفجار العنف في "تل أبيب" عقب المواجهات بين مؤيدي النظام في إرتيريا ومعارضيه. بينما عبّر ديوان رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو -في بيان- عن قلقه من أعمال الشغب التي جرت، وأوعز إلى الشرطة وجميع الأجهزة الأمنية في كيان الاحتلال بإرسال تعزيزات، ووضع حد نهائي لما وصفه بالانفلات. وتحتجز شرطة الاحتلال ٥٠ معتقلاً من طالبي اللجوء الإريتريين الذين سيتم تقديمهم إلى المحاكمة.

وبعد أقل من ٢٤ ساعة على اندلاع الاشتباكات، في ٣ أيلول/ سبتمبر الجاري، قرر الطاقم الوزاري في كيان الاحتلال، فرض الاعتقال الإداري بحق طالبي لجوء إريتريين مشتبهين بالمشاركة في المواجهات التي وقعت مع شرطة الاحتلال في "تل أبيب". وتقرر أن تبحث حكومة الاحتلال إلغاء تصاريح عمل من طالبي لجوء موجودين في كيان الاحتلال بشكل غير قانوني، في إشارة إلى تسللهم. وجرى خلال الاجتماع بحث تشريع " قانون أساس الهجرة"، من أجل مواجهة طالبي اللجوء الأفارقة، الذين تصفهم "تل أبيب" بأنهم "متسللون" إليها عبر الحدود.

نتنياهو: تسلل الأفارقة تهديد حقيقي لمستقبلنا

هذا وشكل استهداف اللاجئين الإريتريين فرصة مواتية لمزاد العنصرية المتصاعد في أروقة حكومة الاحتلال، وفيما طالب وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير باعتقال طالبي لجوء آخرين وتقديمهم للمحكمة وتمديد اعتقالهم ثم طردهم. وقال رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، خلال مداولات الطاقم الوزاري، "ما حدث كان تجاوزاً لخط أحمر. وهذا انفلات وسفك دماء وأعمال شغب لا يمكننا قبولها". وأضاف نتنياهو "أننا نطلب خطوات شديدة ضد المشاغبين، وضمنها طرد الذين شاركوا فيها. وأنا أواجه صعوبة في فهم سبب وجود مشكلة لدينا مع أولئك الذين يعلنون بأنهم مؤيدو النظام الإريتري، ولذلك فإنه لا يمكنهم الادعاء بأنهم لاجئون"، حسب تعبيره.

وتابع "التسلل غير القانوني المكثف من أفريقيا إلى" إسرائيل" شكل تهديداً حقيقياً لمستقبل" إسرائيل". ولجمنا هذا التهديد ببناء الجدار، الذي كان مقروناً بالتغلب على معارضة جهاز الأمن وخصوم سياسيين. وبعد ذلك، بقيت مشكلة أولئك الذين دخلوا قبل إنهاء بناء الجدار، وعددهم عدة عشرات الآلاف من المتسللين غير القانونيين الذين دخلوا إلى البلاد"، علة حد زعمه.

١٠ سنوات على عنصرية "تل أبيب" تجاه اللاجئين الإريتريين

والمواجهات التي حدثت بين شرطة الاحتلال وطالبي اللجوء الإريتريين وكشفت عن فائض العنصرية لم تكن وليدة اللحظة، في ١٥ شباط فبراير ٢٠١٣، كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن ثلاثة خيارات حددتها حكومة الاحتلال للمهاجرين الإريتريين، ووصفت الصحيفة حينها تلك الخيارات بأنها "من غياهب أرشيف الاختراعات التي أوجدتها "إسرائيل" كي تتخلص من الأشخاص غير المرغوب فيهم".

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية في افتتاحيتها أن الحكومة "امتشقت العودة الطوعية" كوسيلة لطرد مواطنين إريتريين فروا إلى هنا". موضحة أنه يعرض على بعض من السجناء الإريتريين الخيار التالي: إما التوقيع على نموذج "العودة الطوعية" إلى بلادهم أو إلى بلاد ثالثة، أو البقاء في السجن لثلاث سنوات.

معتبرة "هآرتس" أن "الحكومة التي جاءت أصلاً لتكون ملجأ للشعب اليهودي، والتي ينبغي لها أن تشكل قدوة في سلوكها تجاه من يبحثون عن ملجأ يحمون أنفسهم فيه "تعرض بدلاً من ذلك حيلة ظلماء كي تنفض عن نفسها هذا العبء".

إعلام إسرائيلي: الشرطة تخسر من قوتها ولن تكون قادرة على مواجهة العنف

المواجهات تكشف مسار العلاقات بين "تل أبيب" وأسمرة

وتُقيم "تل أبيب" مع أسمرة، علاقات دبلوماسية رسمية، منذ ثلاثة عقود، حين تولى أسياس أفورقي منصب الرئيس الذي لا يزال يشغله حتى اليوم. تطورت تلك العلاقات لتأخذ بعداً أمنياً عسكرياً في شباط/ فبراير ١٩٩٦، عندما وقعت "تل أبيب" وأسمرة اتفاقية أمنية، شملت التعاون العسكري ووضع استراتيجية موحدة للمنطقة، وبما يتيح لـ"تل أبيب" التدخل في حالة تهديد مصالحها العليا. سرعان ما تراجعت العلاقة بعد اندلاع حرب إريتريا مع إثيوبيا عام ١٩٩٧، لم تنقطع لكنها أصبحت باردة.

من جهته وصف مراسل شؤون الشرطة والجنايات لدى موقع "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلي، ليران ليفي، استعدادات شرطة الاحتلال لاحتجاجات طالبي اللجوء من إيريتريا في تل أبيب، بأنها "مختلّة"، مشيراً إلى أنّ ذلك "يظهر أنّ الشرطة تخسر من قوتها".

وقال ليفي إنّ "احتجاجات الإيرتريين ليست جديدة وتندلع سنوياً تقريباً، لكن يبدو أنّ هذا العام، اشتمّوا رائحة الضعف".

كما أثار مسؤول في شرطة الاحتلال الخشية من فقدانٍ واسع للسيطرة في حدثٍ أكبر متعدد الساحات، حين قال بحسب ما نقله المراسل الإسرائيلي، إنّ "الشرطة وصلت إلى مكان الاحتاجاجات من دون عدد كافٍ من عناصرها"، مؤكداً أنّ الشرطة "لن تكون قادرة على توفير حلّ في وضع أخطر من دون الاستخبارات، خصوصاً وأنّ كل شيء يتفجر".

وأضاف المسؤول في الشرطة، أنّ تقاعس الشرطة عن مواجهة الإيريترين "يدعو للقلق، ويبيّن كم أن الشرخ عميق في" إسرائيل".

بعثة رياضية صهيونية تشارك ببطولة رفع الأثقال في الرياض

لقاء أميركي فلسطيني في السعودية لمناقشة صفقة التطبيع المحتملة

أفاد موقع "أكسيوس" الأميركي، أنّ كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، سيسافر خلال الأسبوع الحالي، إلى السعودية للقاء كبار المسؤولين الفلسطينيين، ومناقشة الدور الفلسطيني في اتفاق تطبيع محتمل بين الرياض و"إسرائيل" برعاية واشنطن. ونقل "أكسيوس" عن مصدر أميركي قوله إنّ "إدارة بايدن تأمل في التوصل إلى تفاهمات واقعية مع الفلسطينيين"، مشيراً إلى أنّ ماكغورك سيلتقي بنائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسين الشيخ، ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، والمستشار الدبلوماسي لعباس، مجدي الخالدي.

وستكون برفقة ماكغورك، كبيرة الدبلوماسيين في وزارة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف، التي التقت بمسؤولي السلطة الفلسطينية في عمان الأسبوع الماضي، وهو اجتماع وصفه مصدر فلسطيني بأنه كان متوتراً، بحسب الموقع الأميركي.

وأورد "أكسيوس" أنّ المسؤولين الفلسطينيين، أخبروا ليف خلال اجتماعهم، أنّهم يريدون أيضاً أن تعترف الأمم المتحدة بفلسطين "كدولة كاملة العضوية"، وبدورها ردّت بالقول، إنّ اعتراف الأمم المتحدة "ليس مطروحاً، الأمر الذي خيب آمال مسؤولي السلطة الفلسطينية".

في سياق آخر كشفت "هيئة البث الرسمية - كان" الصهيونية عن مشاركة بعثة "إسرائيلية" من ٤ ريّاعين لأول مرة ببطولة العالم لرفع الأثقال للكبار، بدءًا الأحد ٣ حتى ١٧ أيلول/ سبتمبر الجاري في العاصمة السعودية الرياض، من أجل الحصول على تذكرة المشاركة في الألعاب الأولمبية. وبحسب "كان" فمن المتوقع أن تنطلق البعثة أيضًا إلى العاصمة القطرية الدوحة، في شهر كانون الأول/ديسمبر القادم للمشاركة في مسابقة أخرى، لافتة إلى أن قطر لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية رسمية مع الكيان الصهيوني. وأعرب عضو البعثة اللاعب دافيد ليتفينوف عن فرحته خلال حديثه مع "كان" بالمشاركة في البطولة المنعقدة في الرياض وقال :"لا توجد مخاوف، البعثة ستنطلق مع حراستنا الأمنية الخاصة، وبالطبع يوجد تنسيق مع أجهزة الأمن المحلية"، على حد وصف الموقع. وقال الرئيس التنفيذي لاتحاد رفع الأثقال بافيل كولوسافسكي: "هذا يوم مهم للغاية بالنسبة لنا وسنصنع التاريخ حتى داخل المسابقة نفسها"، حسب زعمه. وقال أيضًا: إن "هذه بطولة عالمية إلزامية للنشاط الأولمبي. وبدون المشاركة في هذه المسابقة، لا يمكن المنافسة في الأولمبياد". وتعليقًا على تنظيم المسابقة في السعودية قال: "إحدى معايير تنظيم مسابقة من هذا القبيل، تحت إشراف اللجنة الأولمبية واتحاد المصارعة العالمي، هي بأنهم يلتزمون بالسماح لكافة المتسابقين من كافة الدول للدخول الى بلدهم وبالطبع التنافس، لذلك لم يكن هنا أي معارضة من جانب السعوديين، إنما العكس، هم يتعاونون بشكل كامل معنا ويراسلوننا كل يوم، نحن بالطبع نرسل لهم كافة المعطيات والوثائق المطلوبة حتى نتيح وصول بعثتنا بسلام والخروج بسلام"، حسب قوله.

على وقع اشتباكات محتدمة بالخرطوم ودارفور

رئيس مجلس السيادة السوداني يصل جوبا

وصل رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان إلى جوبا عاصمة دولة جنوب السودان في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا، الاثنين، لبحث الأوضاع في السودان والعلاقات بين البلدين.

وأفاد مجلس السيادة الانتقالي في بيان على فيسبوك بأن البرهان سيبحث خلال الزيارة مع الرئيس سلفاكير ميارديت مسار العلاقات الثنائية وسبل دفع آفاق التعاون وتعزيزه بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتعد هذه الزيارة الرسمية هي الثانية للبرهان منذ بدء اشتباكات الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل/ نيسان الماضي، ويرافقه بها وزير الخارجية المكلف علي الصادق، ومدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل.

وكانت آخر زيارة للبرهان إلى جوبا في عام ٢٠٢٢، حينها بحث مع ميارديت إرساء السلام وبسط الاستقرار على الصعيدين الوطني والإقليمي. وجاءت زيارة البرهان إلى جوبا عقب لقائه في بورتسودان حاكم إقليم دارفور مني أركو ميناوي الذي شدد على ضرورة تنفيذ اتفاق جوبا لضمان استدامة السلام.

على الصعيد الميداني، أفاد مصدر محلي بأن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع تبادلا القصف المدفعي والصاروخي في وسط وشرقي أم درمان، مضيفا أن قوات الدعم السريع أطلقت المضادات الأرضية على طائرات الجيش.

وكان القتال بين الطرفين حصد أكثر من ٢٣ شخصا على الأقل في منطقتي الخوير وكرري بأم درمان، وفي محيط مستشفى الراقي جنوبي الخرطوم وبلدة المسيد شمالي ولاية الجزيرة. وفي حين أعلن الجيش السوداني مقتل ٥ من أفراده غربي مدينة الخرطوم، اتهمت قوات الدعم السريع سلاح الطيران السوداني بالتسبب بمقتل ١٤ مدنيا بمدينة نيالا بولاية جنوب دارفور وآخرين بمحلية شرق النيل.

كما قالت قوات الدعم السريع إن قواتها نفذت عملية داخل سلاح المهندسين بأم درمان وكلية القادة والأركان أسفرت عن تدمير عدد كبير من الآليات والعتاد العسكري.

كما نفذت قوات الدعم السريع عملية أخرى في منطقة كرري العسكرية والكلية الحربية أدت إلى مقتل عدد من عناصر الجيش ودمرت عددا من الآليات العسكرية.

وقالت مصادر محلية إن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع تبادلا قصفا مدفعيا بمدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور.

وذكر مصدر عسكري في قوات الدعم السريع أن طائرات مسيرة تابعة للجيش قصفت محيط مطار نيالا مما أدى إلى مقتل مدنيين.